

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يستخدمها البشر للتفاعل بعضهم بعضاً.^١ اللغة العربية لها قيمة أكبر من اللغات الأخرى لأنها هي اللغة المستخدمة في القرآن والحديث النبوي.^٢ بالإضافة إلى ذلك، اللغة العربية هي أيضاً لغة الكتب والمراجع الإسلامية المختلفة. حتى يكون تعلم اللغة العربية فخرًا للإنسان لأنه يمكنه من خلالها إضافة البصيرة الإسلامية وغيرها من المعارف.^٣

يمكن تحقيق اللغة العربية بشكل جيد إذا تم إتقان المهارات الأربع بشكل جيد. هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٤ تعتبر مهارة الكلام أمراً مهماً لأن الهدف الرئيسي في تعلم اللغة هو أن يكون المتعلم قادراً على استخدام تلك اللغة للحوار والتفاعل.^٥ حتى تكون مهارة الكلام تحتاج إلى مزيد من الاهتمام.

سيكون تعليم مهارة الكلام ناجحاً إذا تم تنفيذ عملية التعليم بشكل جيد ومثالي ومقنع. التعليم الجيد والمثالي هو التعليم الذي يمكن أن يشجع على

^١ فؤاد حسان، "أساليب وطرق تدريس اللغة العربية"، ٢٠٠٧، ص. ١٧.

^٢ فؤاد حسان، ٢٣.

^٣ عماد مجيد علي، "اللغة العربية والحضارة"، مجلة للدراسات الإنسانية (جامعة كركوك: ٢٠١٢) ص. ٧.

^٤ R. Umi Baroroh and Fauziyah Nur Rahmawati, "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif," *Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman* 9, no. 2 (2020): hal. 181.

^٥ Ahmad Tabrani, "مهارة الكلام: ربيها وكيف نتعلمها ونعلمها"، *E-Journal IAIN Bengkulu* 3, no. 1 (2019): hal. 6.

إبداع الطلاب كلياً، ويجعل الطلاب ناشطين، ويحقق أهداف التعليم بشكل فعال ويتم بشكل مريح وممتع.⁶ وذلك كله سيوجد إذا تكون عملية التعليم نافذة بالإبداعات والإبتكارات.

مهارة الكلام هي القدرة على تكوين الكلمات والجمل الموجودة تعبيراً عما في أفكار الشخص ومشاعره بشكل مناسب وفقاً لتراكيب الجمل الجيدة والصحيحة. بهذه القدرة يعد الشخص قادراً وذكياً في التفاعل مع الآخرين.⁷ أما هدف تعليم مهارة الكلام عاماً هو أن يكون الطلاب قادرين على التواصل لفظياً بشكل جيد وطبيعي باللغة التي يتعلمونها.⁸

تعتبر مهارة الكلام الموجودة في مختلف المدارس الدينية وغيرها من الأماكن في إندونيسيا ضعيفة. كثيراً من الطلاب الذين لم يتمكنوا من الكلام على الإطلاق. هذه الحقيقة ناتجة عن عوامل مختلفة، تتراوح من عوامل داخلية وخارجية. عوامل داخلية مثل ضعف قدرات الطلاب وصعوبة التعبير عن الأفكار وقلة الممارسة. عوامل خارجية مثل التعليم غير الكافي، والتعليم الأقل متعة، ومحدودية الوسائل، وعوامل أخرى مختلفة.

يؤثر التعليم الأقل ممتعة وعدم كفاية التعليم حقاً على نتائج تعلم الطلاب، خاصة في القدرة على الكلام. تعليم الكلام يجب أن يكون مدعوماً

⁶ Umi Hanifah, "PENERAPAN MODEL PAIKEM Dengan MENGGUNAKAN MEDIA PERMAINAN BAHASA Dalam PEMBELAJARAN BAHASA ARAB", *Ilmu Tarbiyah "At-Tajdid,"* 2016, hal. 303.

⁷ Aziz Fakhurrozi and ERTA MAHYUDIN, *Permasalahan Pembelajaran Bahasa Arab*, 2012. hal. 64.

⁸ Lia fatra Nurlaela, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0," *Jurnal Bindo Sastra Nasional Bahasa Arab* 6, no. 2 (2020): hal. 556.

بالإدارة الجيدة للفصول الدراسية، والوسائل التعليمية الملائمة واستراتيجيات التعليم الحديثة والإبداعية. لذلك نحتاج إلى المعلم المبدع لأنه عنصر مهم في دعم النجاح. المعلم المبدع لا يزال ان يجعل عملية التعليم نافذة بالحماسة والفرحة بالإبداعات والإبتكارات من لديه. من خلال تحقيق هذه الأشياء، يمكن صقل قدرات الطلاب ويمكن تحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل.

المشكلة التعليمية التي تحدث في إندونيسيا هي عدم وجود البنية التحتية التعليمية، وخاصة في المناطق النائية. وهذا يخلق فجوة في جودة التعليم. لا يستطيع العديد من الطلاب الاستمتاع بنفس المرافق والبنية التحتية التي يتمتع بها الطلاب في المدينة. ومع ذلك وسط هذه القيود، بالطبع، نحن كمعلمين لا نفقد حماسنا ونحمل واجباتنا كمعلمين. يجب أن يتمتع المعلم بطبيعة مهنية وكفاءة وأن يكون قادرًا على متابعة التطورات في العلوم والتكنولوجيا. لذلك، يتعين على المعلم المحترف أن يكون مبدعًا وسط قيود مثل نقص المرافق أو البنية التحتية في المدرسة. يجب أن يكون المعلمون قادرين على التفكير في كيفية ضمان قدرة الطلاب على الاستمرار في التعليم وفقًا للتطورات التكنولوجية حتى في خضم القيود. لذلك، يمكن لكل طفل في إندونيسيا الاستمرار في تلقي التعليم المناسب.

في العديد من المدارس، ما زلنا نرى تعلم اللغة العربية خاصة مهارة الكلام غير نافذة بالشكل الأمثل.⁹ تستخدم العديد من الدروس الحد الأدنى من الوسائل، والحد الأدنى من استخدام الاستراتيجيات المعاصرة، والحد الأدنى من استخدام أحدث التقنيات الإبداعية حتى يجد الطلاب أن تعلم الكلام يكون

⁹ Faisal Mubarak Seff, *Dinamika Pendidikan Bahasa Arab Di Indonesia Dalam Konteks Persaingan Global*, 1st ed. (IAIN ANTASARI PRESS: 2019). hal. 1.

مماً ومرتبكاً. هذا مصدر قلق خاص للمعلم لأنه المفتاح الذي ينظم التعليم. سينتج المدرسون البسيطون طلاباً بسيطين. على العكس من ذلك سينتج المدرسون المبدعون طلاباً مبدعين. لا يسلم المعلم المواد فحسب، بل يُطلب منه أيضاً إحياء روح الفصل وإدارة طلابه والتعامل معهم. لذا فإن الحاجة إلى مدرسين مبدعين مطلقة.

المعلمون المبدعون هم مدرسون قادرين على تنظيم التعليم ليكون ممتعاً عن طريق اختيار أحدث الأساليب والاستراتيجيات الجيدة، من خلال تطوير استراتيجيات قديمة جنباً إلى جنب مع استراتيجيات جديدة أو استبدال الاستراتيجيات التي لا تتناسب بالاستراتيجيات المناسبة. يمتلك المعلمون المبدعون أفكاراً مختلفة عن غيرهم من المعلمين حتى يتمكنوا من استكشاف قدراتهم وتوجيهها إلى طلابهم.

هناك حاجة ماسة أيضاً إلى المعلمين المبدعين في تعلم الكلام، لأن هذا التعليم تفاعلي يقوم به طرفان، وهما المعلمون والطلاب. إذا كان أحدهم غير نشط، فالنتيجة ليست مثالية. هذا هو المكان الذي يُطلب فيه من المعلمين إثارة رغبة الطلاب في التحدث والجرأة على الممارسة بشكل مباشر. يحتاج المعلمون إلى استراتيجيات إبداعية خاصة ووسائل إبداعية تساعدهم في تنفيذ هذه المهام.

في دراسة سابقة بعنوان إبداع مدرس اللغة العربية في ترقية مهارة التلاميذ في اللغة العربية بالمدرسة كومبا قال أشمیل إن إبداع مدرس اللغة العربية في ترقية مهارة التلاميذ في اللغة العربية بالمدرسة كومبا كان باستخدام الوسائل والطرق المختلفة وبهذا يعتبر المعلم في هذه المدرسة بالمعلم المبدع.

وهناك دراسة سابقة بعنوان ابتكارات معلمي اللغة العربية في تحسين مهارات القراءة للفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نُهجة الصالحين رمباج، قالت عزت نفيسة إن إبداع المعلم المطبق في تحسين مهارات القراءة كان في شكل استخدام أساليب جديدة لم يتم استخدامها من قبل ، وذلك باستخدام الوسائل المصورة وأجهزة العرض والألعاب اللغوية. هذا الإبداع يجعل الطلاب لا يشعرون بالملل والاضطراب حتي يشعروا بالحماسة أثناء عملية التعليم.

المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس هي مؤسسة تعليمية تدرس اللغة العربية في مناهجها. يصبح المعلم مكوناً مهيماً في تطوير التعليم الإبداعي وإدارة المواقف المواتية لتحقيق الأهداف المتوقعة. توجد في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس معلمة اللغة العربية المبدعة والمبتكرة ، وهي قادرة على تطبيق الأساليب الصحيحة في التعليم، وقادرة على معالجة ظروف الفصل عن طريق اختيار الوسائل المعاصرة وغيرها من الإبداع بحيث يكون الطلاب نشيطين، ويجرؤون على التعبير، ويجرؤون على الظهور قدام الفصل بحيث تكون عملية التعليم ممتعة.

لذلك يشعر الباحث بالحماس لإجراء المزيد من البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس بعنوان "إبداع معلم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس " من أجل معرفة شكل إبداع المعلم في عملية التعليم بحيث يكون التحصيل التعليمي الذي من المتوقع أن يكون ناجحاً إلى أقصى حد.

ب. أسئلة البحث

١. كيف إبداع معلم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة منبع العلوم قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟
٢. ما هي العوامل الدافعة والعائقة في إبداع معلم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة منبع العلوم قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث السابقة فأهداف البحث هنا هي:

١. لمعرفة إبداع معلم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة منبع العلوم قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
٢. لمعرفة العوامل الدافعة والعائقة في إبداع معلم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة منبع العلوم قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟

د. منافع البحث

أما منافع البحث المرادة من هذا البحث هي:

١. نظريا: زيادة المعلومات والمعرفات والخبرات لدى الباحث والقارئ على تعليم اللغة العربية وتعلمها في أي المدارس خصوصا المدرسة منبع العلوم قدس.

٢. عمليا:

- أ. للباحث: زيادة المعارف والعلوم وتطبيقها في التعليم.
- ب. للمعلم: كون هذا البحث مرجعا ومدخلا لمعلمي اللغة العربية في تحسين مهارة الكلام بالمدارس.
- ج. للطلاب: تشجيع الطلاب ليكونوا أكثر نشاطا في التعليم خاصة في المواد العربية في المدرسة حتى يتمكنوا من تحقيق الأهداف التعليمية.

هـ. حدود البحث

يقتصر الباحث هذا البحث لتكون المسئلة لا تنحرف عن البحث كما يلي:

١. الحد الموضوعي: ينحصر هذا البحث في إبداع معلم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام.
٢. الحد الزماني: يكون زمان البحث في السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
٣. الحد المكاني: تم إجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة الاسلامية منبع العلوم قدس.

و. هيكل البحث

لتسهيل كتابة البحث، قام الباحث بترتيب تسلسلي ويسمى أيضا بهيكل البحث. يحتوي هذا البحث على خمسة أبواب ولكل باب عدة مباحث، أما تفصيل ذلك فكما يلي:

الباب الأول: المقدمة

يحتوي الباب الأول على أساسية البحث التي تتكون من خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وحدوده وهيكله.

الباب الثاني: الأسس النظرية

يحتوي الباب الثاني على الأسس النظرية وتتكون من الإطار النظري الذي يبين عن تعريف الإبداع وما يتعلق به وتعريف مهارة الكلام وما يتعلق به والدراسات السابقة والإطار الفكري.

الباب الثالث: منهجية البحث

يحتوي الباب الثالث على منهجية البحث وتتكون من نوع البحث ومدخله وميدانه وموضوعه ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات واختبار صدقها وطريقة تحليلها.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

الباب الخامس: الاختتام

يحتوي الباب الخامس على الاختتام ويتكون من نتائج البحث واقتراحاته.